

311

A.M.



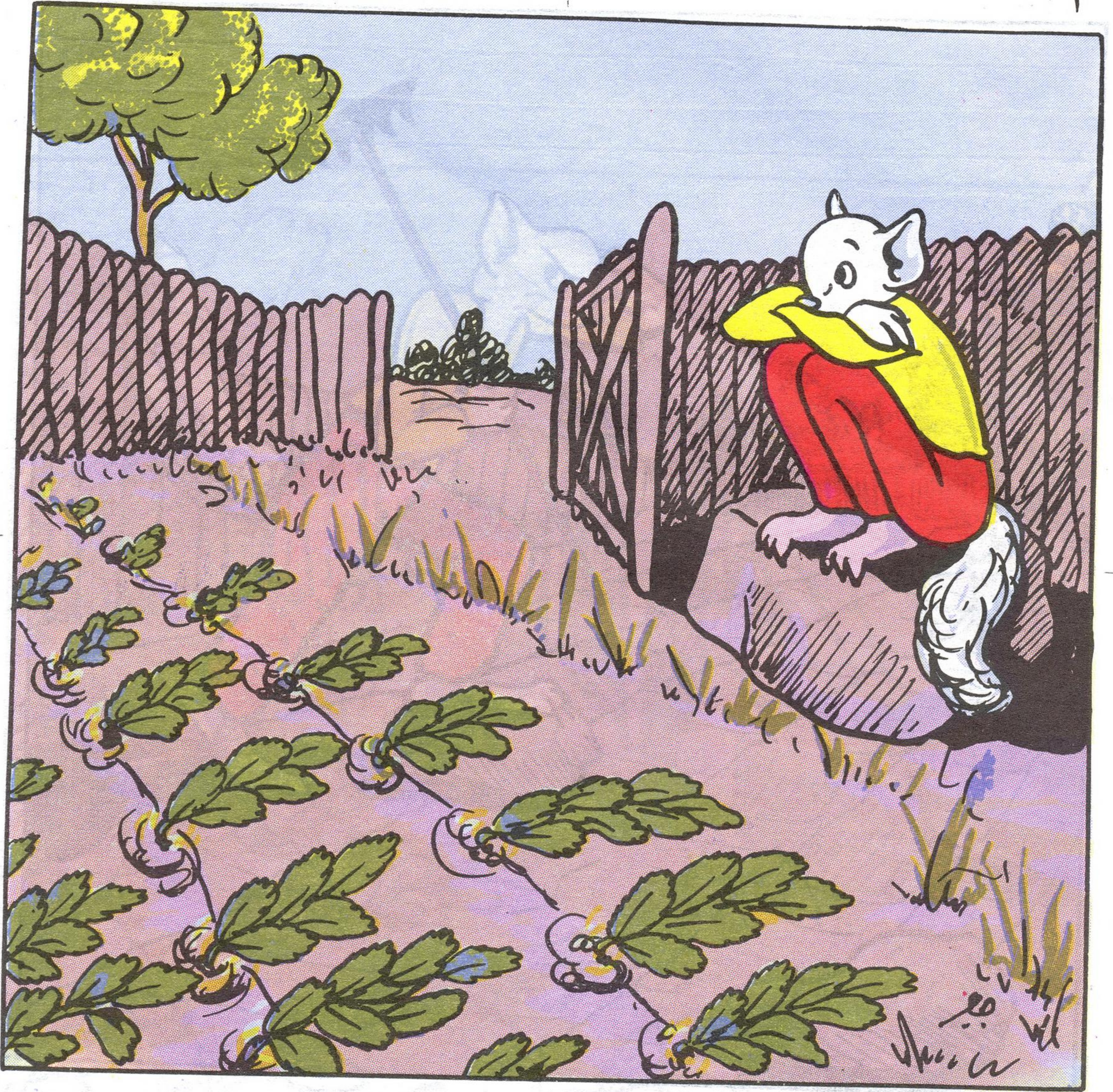
مرزعة البطيخ

<http://www.makbtna2211.com/>





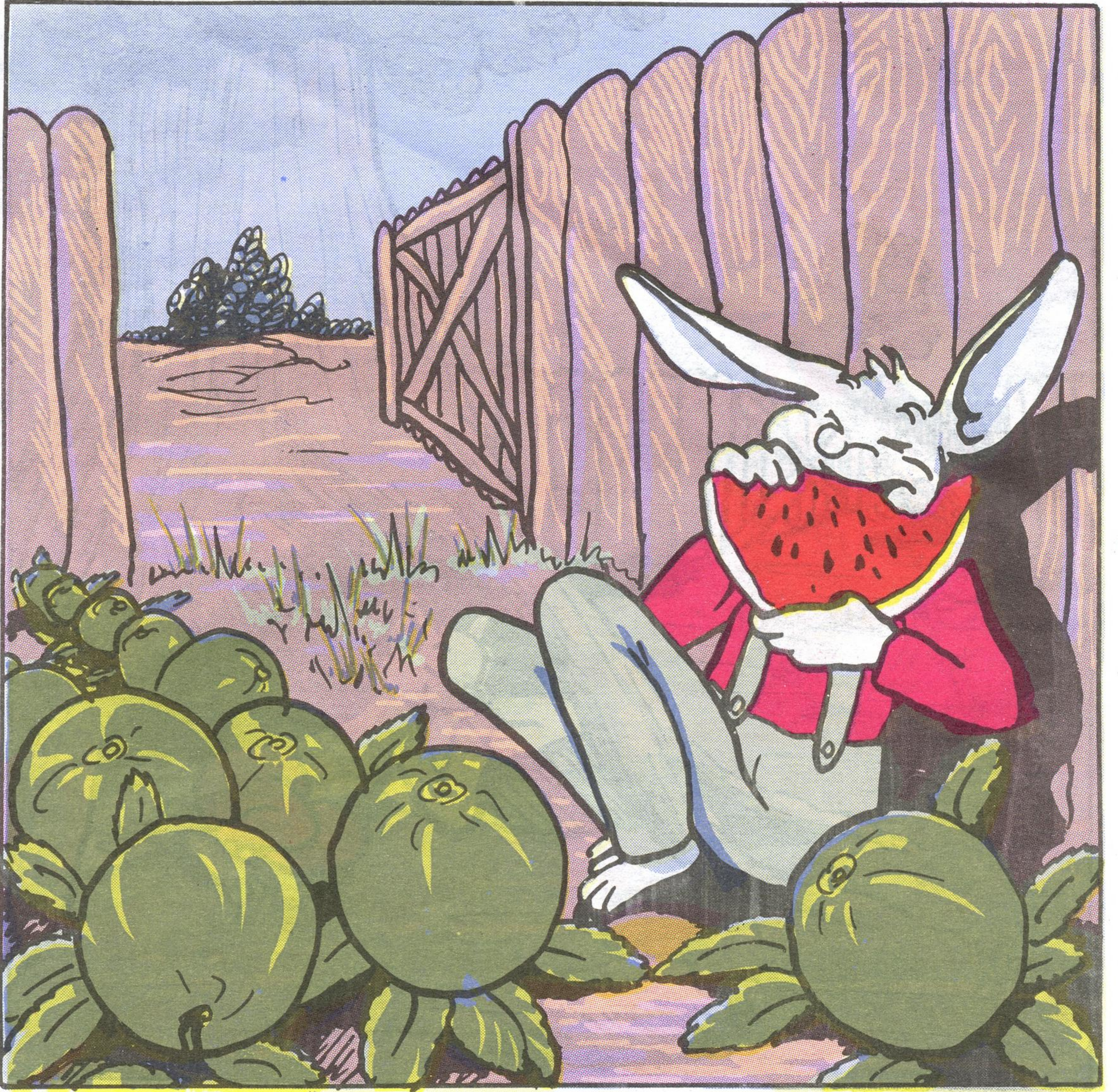
التَّعْلَبُ فُوَكْسِي كَانَ يَمْلِكُ قِطْعَةً أَرْضٍ صَغِيرَةً .  
وَكَانَ يُفَكِّرُ فِي زَرْعِهَا . وَلَمَّا عَزَقَهَا وَنَظَفَهَا مِنْ  
الْحَشِيثِ قَالَ : أَزْرَعُهَا بِطِيخًا حُلُومًا .



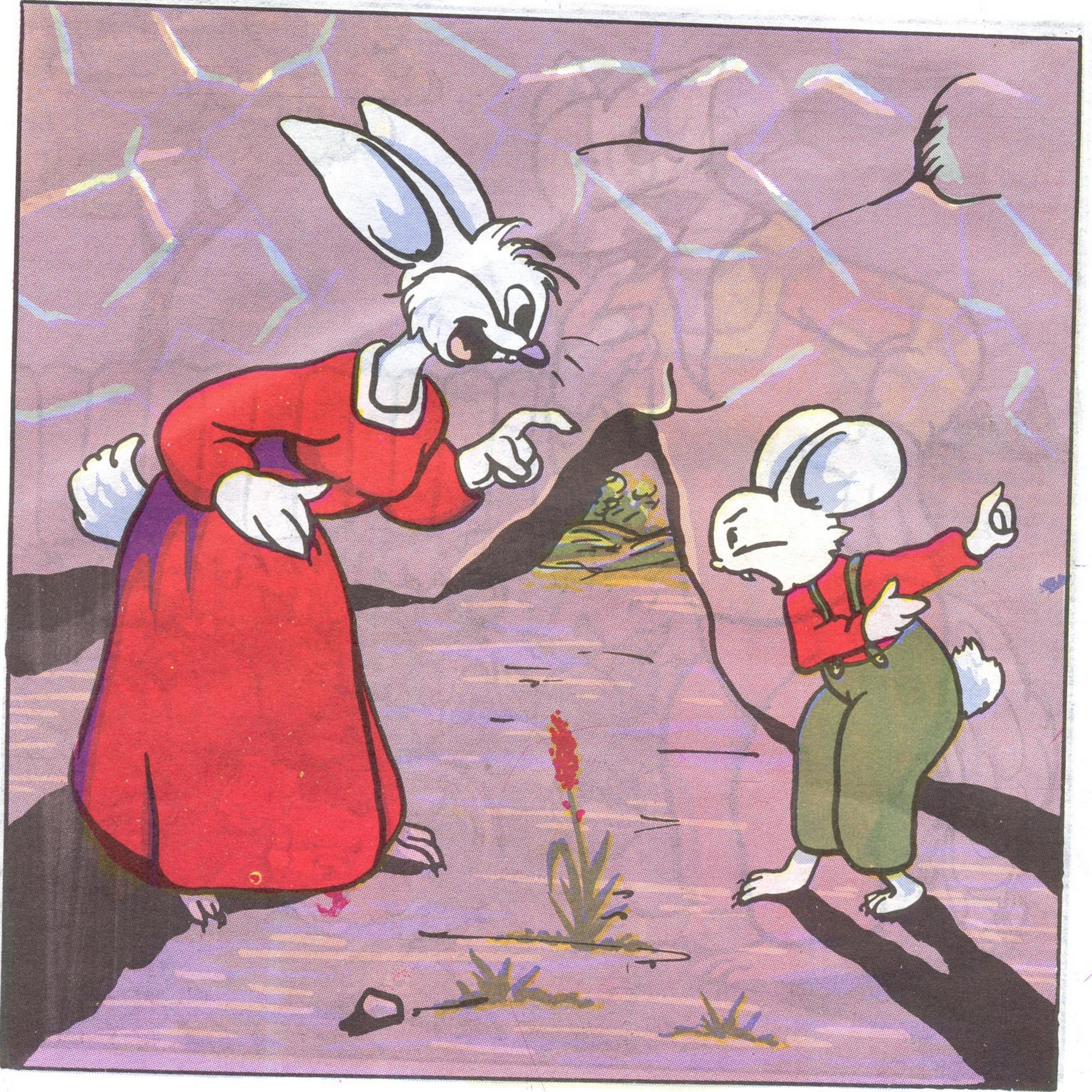
بَعْدَمَا زَرَعَ فَوْكِي الْأَرْضَ ، كَانَ يَجْلِسُ وَيَنْظُرُ  
إِلَى الْمَرْزَعَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَيَفَكِّرُ فِي الْبَطِيخِ الْأَحْمَرِ الْكَبِيرِ .  
وَيَقُولُ : اللَّهُ !! اللَّهُ !! سَأَكُلُ أَهْلِي بِطِيخٍ فِي الدُّنْيَا !!



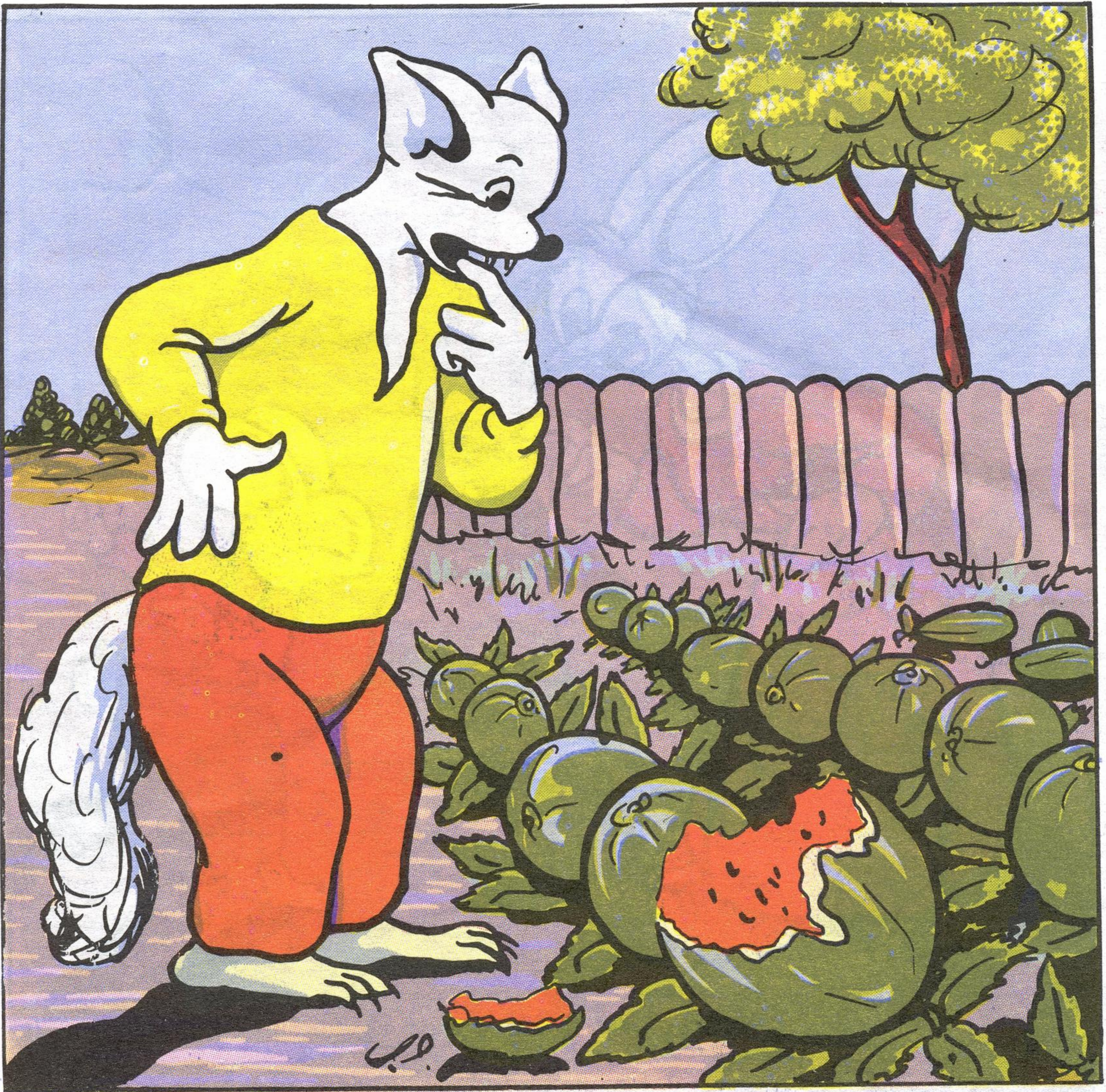
وَكَانَ فُوكِسِي فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يَنْسَى أَنْ يُقْفَلَ  
بَابَ الْمَرْعَةِ وَيَتْرُكُهُ مَفْتُوحًا، وَيَذْهَبُ لِيَنَامَ  
فِي جُحْرِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ عَلَى زَرْعِهِ .



وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَرْعَةِ أُرْنَبَةٌ وَوَلَدُهَا الصَّغِيرُ فِينِي .  
 وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي هَرَبَ الْأُرْنَبُ فِينِي مِنْ أُمِّهِ ،  
 وَدَخَلَ مَرْعَةً فُوكِسِي وَقَطَعَ بِطِّيخَةً وَأَكَلَهَا .



وَلَمَّا شَبِعَ فِيفِي مِنَ الْبَطِّيخِ رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ وَهُوَ  
فَرِحَانٌ يُغْنِي . فَسَأَلَتْهُ : أَيْنَ كُنْتَ يَا فِيفِي ؟ فَقَالَ :  
كُنْتُ أَتَزَرَّهُ فِي الْمَهْوَاءِ الْجَمِيلِ .



وَفِي الصَّبَاحِ رَأَى فُوكِسِي البِطِّيخَةَ مَقْطُوعَةً ،

فَغَضِبَ وَتَحَيَّرَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : مَنْ أَكَلَهَا ؟ يُمَكِّن

أَكَلَهَا النَّمْلُ !! يُمَكِّن أَكَلَهَا الجُرَادُ !! يُمَكِّن ...



وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ ، رَاحَ فَبِنِي إِلَى الْمَرْعَةِ ،  
وَقَطَعَ بِطِّيخَةً أَكْبَرَ مِنْ الْبَطِّيخَةِ الْأُولَى  
وَقَالَ : آخِذُهَا لِأُمِّي السَّتِّ أَرْنَبَةَ .

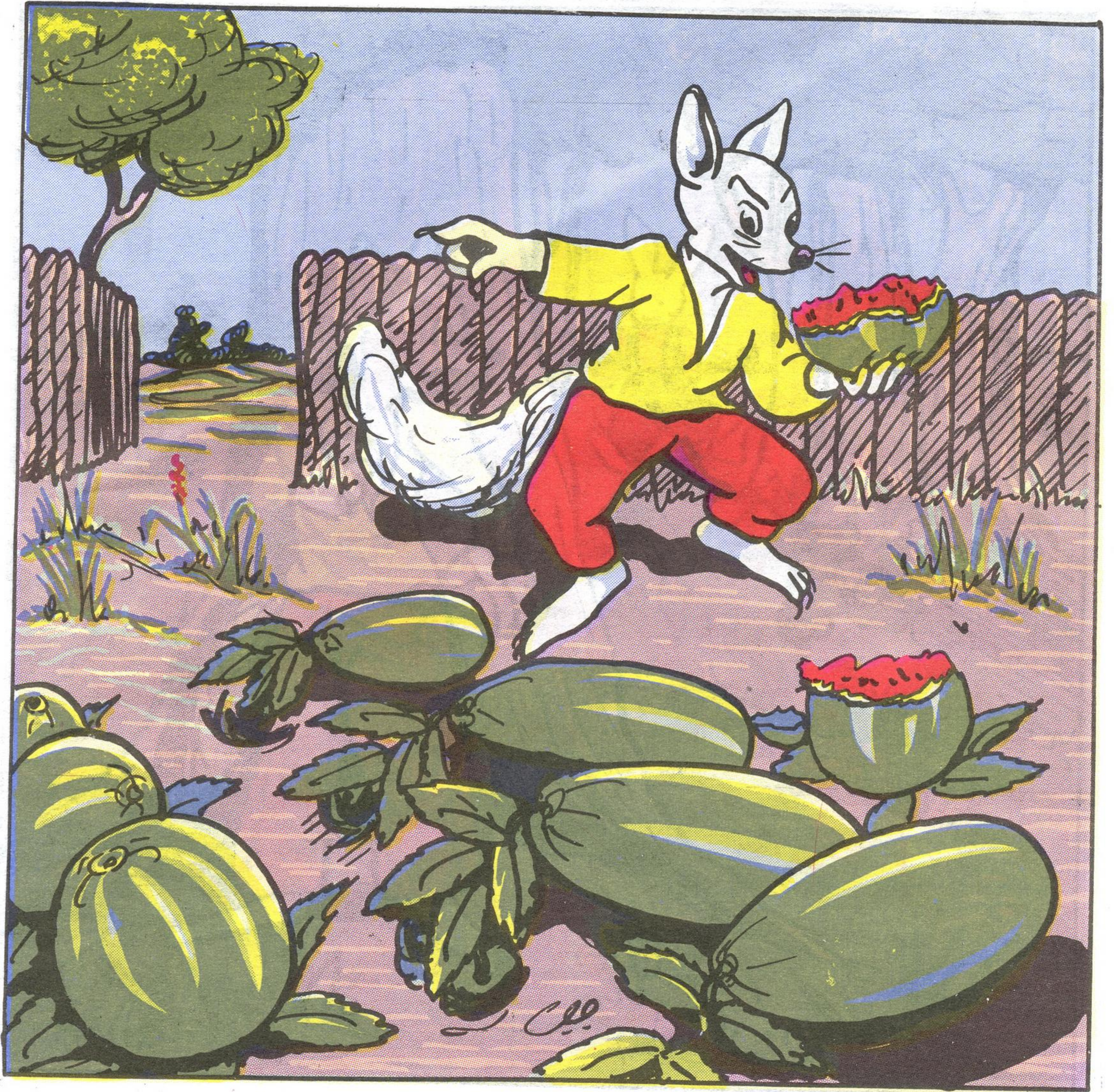




سَأَلَتِ السَّتُّ أُرْنَبَةَ وَوَلَدَهَا : مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتِ

الْبَطِّيخَةَ يَا فِيفِي ؟ فَقَالَ : مِنْ مَزْرَعَةِ فُوكِسِي

فَقَالَتْ : يَا خَبَرَ !! فُوكِسِي يَصِيدُكَ وَيَأْكُلُكَ !!



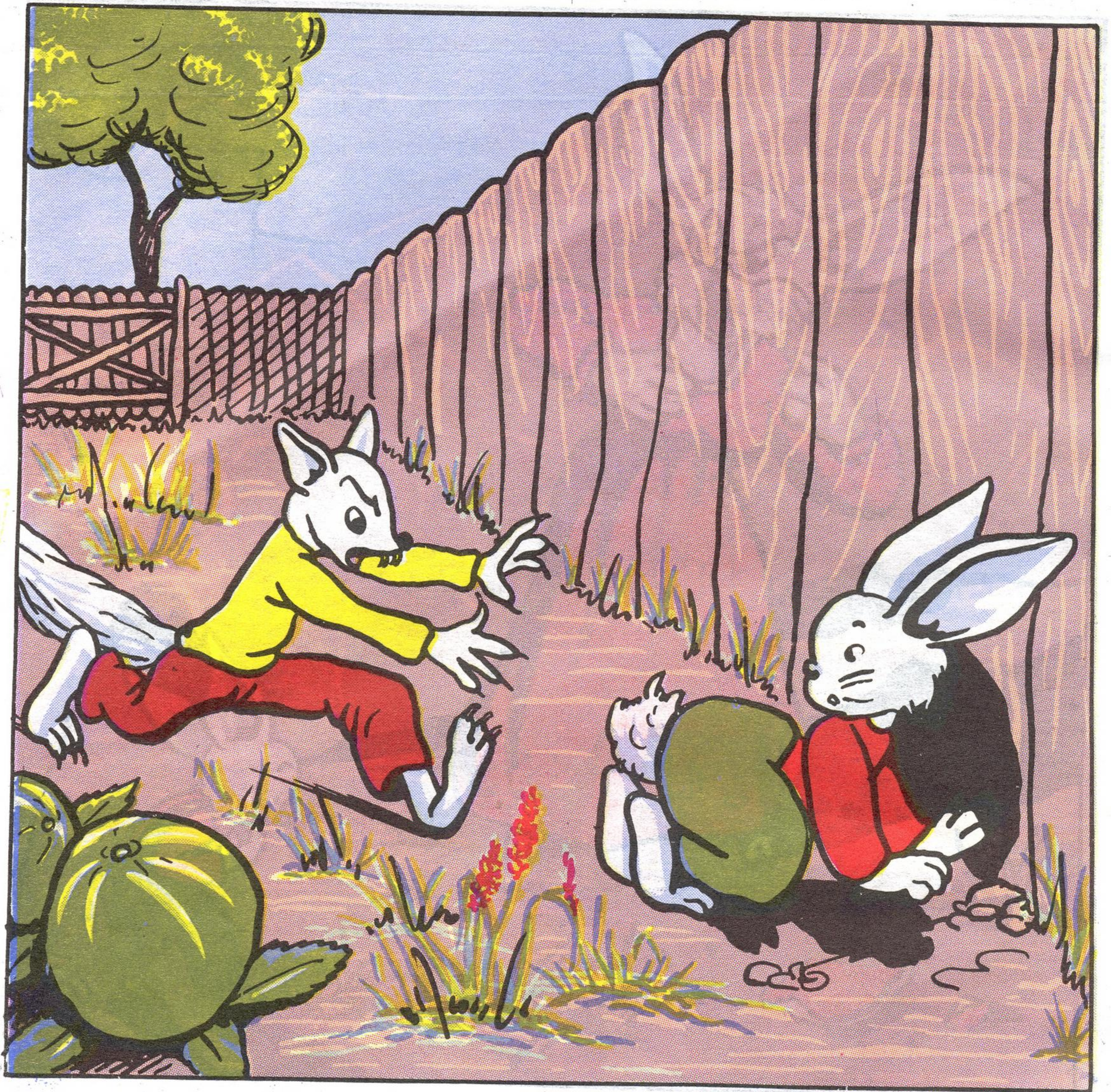
وَلَكِنِّ فَيِّنِي لَمَّا يَخْفُ مِنْ فُوكِسِي . وَفِي الصَّبَاحِ  
 الثَّانِي وَجَدَ فُوكِسِي بِطَيِّخَةٍ مَقْطُوعَةً ، وَرَأَى الْعَلَامَاتِ  
 الَّتِي تَرَكَتْهَا أَرْجُلُ فَيِّنِي فِي الْأَرْضِ . فَقَالَ : آه ! ! عَرَفْتُهُ ! !



فَكَرَّ فُوكِسِي فِي حِيلَةٍ يُمِيسِكُ بِهَا اللَّصَّ فِيفِي

وَاخْتَفَى فِي جُحْرِهِ . أَمَّا فِيفِي الشَّقِيُّ ، فَقَالَ لِأُمِّهِ :

أَخْرِجْ أَتْرَهُ ، فَقَالَتْ : لَا تَذْهَبْ لِمَرْعَةِ فُوكِسِي !!



لَمْ يَسْمَعْ فِيْنِي كَلَامَ أُمِّهِ الْعَاقِلَةِ ، وَدَخَلَ  
 مَزْرَعَةَ فُوكِسِي ، وَقَطَعَ بِطِّيخَةٍ لِيَأْكُلَهَا .  
 فَأَقْبَلَ فُوكِسِي الْبَابَ ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ لِيُمْسِكَه .



جَرَى فِيفِي بِسُرْعَةٍ، فَأَمْسَكَ فُوكِسِي ذَيْلَهُ وَقَطَعَهُ.  
 وَرَجَعَ فِيفِي إِلَى أُمِّهِ بِذَيْلِهِ الْمُقْطُوعِ فَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ قَالَتْ:  
 تَسْتَحِقُّ!! قُلْتُ لَكَ: لَا تَذْهَبُ لِمَزْرَعَةِ فُوكِسِي.